

## تأثير استخدام التعليم الهجين علي التحصيل المعرفي والإتجاه ومستوي أداء الجمال الحركية في العروض الرياضية في ظل جائحة كورونا

أ.م.د/ محمد صلاح حرب

أستاذ مساعد وقائم باعمال رئيس قسم نظريات وتطبيقات التمرينات والجمباز والعروض الرياضية  
بكلية التربية الرياضية جامعة قناة السويس

### المقدمة ومشكلة البحث:

يواجه التعليم تحديات مختلفة نتيجة بعض الأحداث والمستجدات التي طرأت على الساحة العالمية مؤخراً مثل جائحة كورونا والتي فرضت على العملية التعليمية واقعاً جديداً لم يكن موجوداً من قبل حيث أغلقت المدارس وتوقفت الحياة تماماً ، ولولا أننا نعيش في عصر الثورة المعرفية والتطور الحادث في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتوقفت العملية التعليمية بشكل كامل.

كشفت هذه الأزمة عن بعض مواطن الضعف في العملية التعليمية فيما يتعلق باستخدام وسائل التكنولوجيا والاتصالات الحديثة في التعليم فرغم ظهور الإنترنت وتوفره بشكل كبير وكذلك تعدد التطبيقات التي تتيح التواصل عن بعد بين الأفراد سواء كانت منصات أو قنوات تعليمية أو وسائل تواصل إجتماعي وغيرها من الوسائل التكنولوجية المتنوعة ، إلا أنها لم يتم الإنتفات إلى أهميتها ودورها المؤثر في عملية التعليم إلا بظهور الجائحة حيث لعبت دور المنقذ وكانت بمثابة طوق النجاة للعملية التعليمية بأسرها.

ونتيجة لما سبق ظهر ما يسمى بالتعليم الهجين Blended Learning الذي فتح آفاقاً جديدة للمتعلمين لم تكن متاحة من قبل، وخضعت المناهج التعليمية لإعادة النظر لتتماشي مع المتطلبات الحديثة في مجتمع المعلومات وبرز الاهتمام بتزويد الطلاب بالمهارات التي تؤهلهم لاستخدام تكنولوجيا المعلومات. (٨ : ٥٤) ، (٢٣ : ١٠٥)

ويستعمل مصطلح التعلم الهجين (المتمازج) لوصف عملية التعلم التي تدمج فيه النشاطات المعتمدة على حبرات الدراسة التقليدية، والتعلم الإلكتروني، والبرامج الحاسوبية على اختلافها الجاهز منها أو المعد لمواد دراسية محددة فالتعلم المتمازج مفهوم تدخل فيه الكثير من التقنيات والأساليب ويحقق التفاعل بين المعلمين والمتعلمين، وبين المتعلمين أنفسهم داخل الصفوف، إضافة إلى إمكانية ممارسة التعلم الذاتي والإفادة من التقنيات الحديثة، الأمر الذي يمكن من تحقيق الأهداف بفاعلية تؤدي إلى رفع مستوى المتعلمين، وهذا النوع من أنواع التعلم يمكن المتعلمين أنفسهم من التحضير واللجوء إلى غرف الدراسة عبر الشبكة للحصول على الفوائد القصوى من المعلمين دون إلغاء الغرف الصفية الحقيقية. (٩٧:١٠)

ويساعد التعليم الهجين في تعزيز شعور الطلاب بالتكافؤ في توزيع الفرص في العملية التعليمية وكسر حاجز الخوف لديهم ، وتمكين الدارسين من التعبير عن أفكارهم والبحث عن الحقائق والمعلومات بوسائل أكثر وأجدي مما هو متبع في قاعات الدرس التقليدية وذلك من خلال القدرة على الوصول للمعلم حتى خارج أوقات العمل الرسمية فضلاً عن توفير رصيد ضخم ومتجدد من المحتوى العلمي والإختبارات لكل مقرر. (١١ : ٧٩)

ويتفق كل من **Bonk, C., & Graham (2007)** ، **حسن حسين زيتون (٢٠٠٥م)** أن أسلوب التعليم الهجين يعد من أهم الأساليب التدريسية التي تهدف إلي تكامل التعليم فيها من خلال مزج التعليم الإلكتروني مع التعليم التقليدي في إطار واحد؛ حيث يتم من خلالها توظيف أدوات التعليم الإلكتروني سواء المعتمدة علي الحاسب الآلي أو علي شبكة المعلومات وجلسات التدريب والتي تتم غالباً في قاعات الدروس الحقيقية المجهزة بإمكانية الاتصال بشبكة المعلومات. (٢٠ : ١٤١)، (٨ : ١٦٨)

وتعتبر جمل التمرينات الحركية هي المادة الأساسية داخل أى عرض رياضي ، فبالإضافة إلى الموسيقى والملابس وباقي الأدوات فإن الجمل الحركية تلعب الدور الأساسي في ترقية الجوانب الحركية والبدنية والوظيفية كذلك في التعبير عن الهدف الأساسي من العرض الرياضي. (٦ : ٣٥٢)

والجملة الحركية تتكون من مجموعة من الحركات الغير متماثلة والتمارين المختلفة ولابد من ربط هذه الحركات والتمارين المتباينة مع بعضها ربطاً إنسيابياً جميلاً يجعل الجملة كلها متواصلة الأداء وإقتصادية المجهود وفي هذه الجملة تندمج المرحلة النهائية للتمرين السابق مع المرحلة الإعدادية للتمرين اللاحق. (١٦ : ١٢٦)، (١٧ : ٧٤)

ومن خلال قيام الباحث بتدريس مقرر التمرينات والعروض الرياضية (٣) لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة قناة السويس وتطبيقاً للإجراءات الإحترازية التي قامت بها الدولة لضمان عودة العملية التعليمية بشكل تدريجي وذلك بعد فترة انقطاع وفقاً لنظام التعليم الهجين حرصاً منها على الحفاظ على صحة وسلامة أبنائنا الطلاب ، جائت الحاجة لهذه الدراسة التي اعتمد فيها الباحث على اعادة تقديم المحتوى التعليمي لمقرر تمرينات وعروض رياضية (٢) في صورة مزيج من التعليم التقليدي والتعليم عن بعد لمحاولة التوافق مع الوضع الجديد الذي فرض عدم تواجد الطلاب بشكل كامل داخل قاعات الدراسة وتقليص عدد ساعات الحضور واستكمال الدراسة عن بعد. ولما كانت العروض الرياضية واحدة من الأنشطة الرياضية التي تعتمد على حفظ التمرينات البدنية المختلفة سواء كانت حرة أو باستخدام أدوات ، جاء برنامج الدراسة ليقيم توزيعاً متوازناً ومناسباً لجوانب العملية التعليمية بحيث يتم شرح وتقديم النماذج التعليمية عن بعد ويستكمل الجزأ التطبيقي داخل قاعات الدراسة بالطريقة التقليدية.

## أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام التعليم الهجين ومعرفة تأثيره على التحصيل المعرفي والإتجاه ومستوي أداء الجمل الحركية في العروض الرياضية في ظل جائحة كورونا

## فروض البحث:

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي والإتجاه ومستوي أداء الجمل الحركية في العروض الرياضية ولصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي والإتجاه ومستوي أداء الجمل الحركية في العروض الرياضية ولصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين نتائج القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي والإتجاه ومستوي أداء الجمل الحركية في العروض الرياضية ولصالح المجموعة التجريبية.

## مصطلحات البحث:

- **التعلم الهجين "Hybrid learning"** (تعريف إجرائي) "هو شكل من أشكال التعليم الحديث يعتمد على الدمج بين اسلوبين تعليميين أحدهما قائم على استخدام التكنولوجيا ووسائل الإتصال عن بعد (منصات تعليمية – قنوات تعليمية – وسائل تواصل إجتماعي) والآخر على أساليب التدريس التقليدية الأخرى داخل قاعات الدرس بشكل تفاعلي ومتكامل يحقق أهداف العملية التعليمية".
- **جمل التمرينات الحركية "Motor Exercises Drill"**

"مجموعة تمرينات متباينة ومرتبطة ببعضها البعض بشكل انسيابي وكل تمرين يتكون من ثمانى حركات (عدات) مختلفة ومتشابهة ويكون الوضع النهائي للتمرين السابق هو الوضع الإبتدائي للتمرين اللاحق. (١٣ : ٣٤٩)

## الدراسات السابقة:

\* دراسة "عماد الدين سيد حسب الله" (٢٠٠١) (١٤) استهدفت التعرف على تأثير برنامج مقترح للتمرينات بالأدوات على مستوى الأداء في رياضة الجمباز وعلاقته ببعض المتغيرات الفسيولوجية واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٢٠) طالب من طلاب تخصص أول جمباز بالفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنين – جامعة الزقازيق وجاءت أهم النتائج أن التمرينات بالأدوات لها تأثير إيجابي على بعض المتغيرات الفسيولوجية.

\* دراسة عمرو محمد رشدي (٢٠٠٥) (١٥) استهدفت التعرف على تأثير عروض التمرينات على مستوى التحصيل لبعض وحدات المواد الدراسية والصفات البدنية المرتبطة بتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٢٠) تلميذ من تلاميذ المرحلة الابتدائية وجاءت أهم النتائج أن عروض التمرينات لها تأثير إيجابي على بعض الصفات البدنية (القوة العضلية ، السرعة ، الرشاقة ، المرونة ، التوافق) لطلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

\*دراسة "محمد صلاح حرب" (٢٠٠٨) (١٧) استهدفت التعرف على فاعلية تطبيق جمل تمرينات على مستوى الأداء الحركي في مادة التمرينات لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنين بالزقازيق ، استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها ٥٠ طالب من طلاب الفرقة الثانية مقسمة على مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع ٢٥ طالب بكل مجموعة وقد جاءت أهم النتائج تشير إلى أن جمل التمرينات الحركية تؤثر إيجابيا على مستوى القدرات الحركية (القدرة العضلية ، السرعة الحركية ، التحمل العضلي ، المرونة ، الرشاقة ، التوافق ، التوازن).

\*دراسة "أشرف صبحي قنديل" (٢٠١١م) (٢) استهدفت التعرف على فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارات التدريس والتحصيل المعرفي والإتجاه نحو التعليم الإلكتروني للطلاب المعلمين بكلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها ٤٠ طالب من طلاب الفرقة الثانية مقسمة على مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع ٢٠ طالب بكل مجموعة وقد جاءت أهم النتائج تشير إلى أن البرنامج المقترح قد أدى إلى تنمية مهارات التدريس والتحصيل المعرفي والإتجاه نحو التعليم الإلكتروني للطلاب المعلمين بشكل جيد.

كما أجرى "إدريس سلطان" (٢٠١١) (٣) دراسة أستهدفت التعرف على فاعلية استخدام التعلم الخليط (المتمازج) في تدريس الدراسات الإجتماعية في تنمية التحصيل وتنمية الدافعية لتعلم تلاميذ الصف السادس الابتدائي، استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية بلغ قوامها (٥١) تلميذاً بمحافظة المنيا تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداها تجريبية وقوامها (٢٤) تلميذاً، والأخرى ضابطة وقوامها (٢٧) تلميذاً، ومن أدوات البحث : البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب التعليم الخليط - إختبار التحصيل، ومن أهم النتائج: زيادة فاعلية استخدام التعلم الخليط (المتمازج) في تنمية التحصيل للدراسات الإجتماعية وتنمية الدافعية على الطريقة التقليدية.

وأيضاً أجرت "أماني محمود محمد" (٢٠١٢) (٤) دراسة أستهدفت التعرف على أثر استخدام أسلوب التعليم المدمج في تنمية مفاهيم ومهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية المتضمنة في مساق تكنولوجيا التعليمي واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (٣٢) طالبة مسجلات لمساق تكنولوجيا التعليم بكلية التربية الجامعة الإسلامية بفلسطين، تم تقسيمهن لمجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (١٦) طالبة ومن أدوات البحث : البرنامج التعليمي - إختبار التحصيل ومن أهم النتائج: أثر البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب التعليم المدمج تأثيراً إيجابياً على تنمية مفاهيم ومهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية المتضمنة في مساق تكنولوجيا التعليم.

بينما قام "علي محمد الزغبى" و "حسن علي أحمد" (٢٠١٢) (١٣) بدراسة أستهدفت التعرف على أثر استخدام طريقة التعلم المتمازج (المدمج) في المدارس الأردنية في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة الرياضيات وفي دافعتهم نحو تعلمها، وإستخدام الباحثان المنهج التجريبي على عينة قوامها (٧١) تلميذ وتلميذة بالصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة الكرك في الأردن تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية بلغت (٣٦) طالباً درست باستخدام تقنية التعلم المدمج، والثانية ضابطة بعدد (٣٥) طالباً درست بالطريقة التقليدية، ومن أدوات البحث: البرنامج التعليمي بأسلوب التعلم المدمج - إختبار معرفي، ومن أهم النتائج: استخدام طريقة التعلم المتمازج (المدمج) في المدارس الأردنية لها تأثير إيجابي في زيادة تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة الرياضيات وتطوير دافعتهم نحو تعلمها.

وأجرى "هادى الغريب" و "أحمد نوبى" و "مصطفى جوهر" (٢٠١٢) (١٩) دراسة إستهدفت التعرف على أثر إستخدام أسلوب التعلم المدمج بالوسائط الفائقة على التحصيل ومهارات الإسعافات الأولية لطلاب قسم التربية البدنية والرياضة بدولة الكويت، وإستخدام الباحثون المنهج التجريبي، وأشتملت عينة البحث على عدد (١٦) طالباً بقسم التربية البدنية والرياضة بكلية التربية، ومن أدوات البحث : البرنامج التعليمي بأسلوب التعلم المدمج، ومن أهم النتائج : أسلوب التعلم المدمج له تأثير إيجابي وذو فاعلية فى تطوير مستوى التحصيل الدراسى ومهارات الإسعافات الأولية لطلاب قسم التربية البدنية والرياضة.

وأيضاً أجرى "حيدر مهدى داود" و "رائد أدریس محمود" (٢٠١٣) (٩) دراسة إستهدفت التعرف على أثر إستخدام التعليم المتمازج فى تحصيل طلاب الصف الخامس العلمى فى مادة الكيمياء وإتجاهاتهم نحو هذا النوع من التعليم، وأستخدم الباحثان المنهج التجريبي وبلغت عينة البحث (٦٣) طالب بالصف الخامس العلمى فى المدارس الثانوية والإعدادية الصباحية بمدينة الموصل العراق، ومن أدوات البحث : إختبار التحصيل المعرفي - البرنامج التعليمي بأسلوب التعلم المدمج، ومن أهم النتائج : يؤثر البرنامج التعليمي القائم على التعلم المتمازج تأثيراً إيجابياً فى تحصيل طلاب الصف الخامس العلمى فى مادة الكيمياء.

#### إجراءات البحث:

##### منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لملائمته لطبيعة البحث واستخدام الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعتين احداهما تجريبية والاخرى ضابطة.  
عينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنين- جامعة قناة السويس فى الفصل الأول للعام الجامعى ٢٠٢٠/٢٠٢١ والبالغ عددهم ٣٨٠ طالب. وقد اشتملت عينة البحث الأساسية على عدد (٥٢) طالب تم تقسيمهم إلى مجموعتين احداهما تجريبية والاخرى ضابطة قوام كل منهما (٢٠) طالب ، كما تم اختيار عدد (١٢) طالب كعينة للدراسة الاستطلاعية، من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية.

جدول (١)  
توصيف عينة البحث

م	نوع العينة	عدد الطلاب	النسبة المئوية
١	المجتمع الكلي للبحث	٣٨٠	١٠٠ %
٢	مجموعة الدراسة الاستطلاعية	12	٣.١٦
٣	المجموعة التجريبية	20	٥.٢٦
٤	المجموعة الضابطة	20	٥.٢٦
٥	العدد الكلي للعينة	٥٢	١٣.٦٨

كما قام الباحث بإجراء التجانس لهم في متغيرات النمو (السن ، الوزن ، الطول ، الذكاء) ، وبعض المتغيرات البدنية (القدرة العضلية ، التحمل العضلي ، الرشاقة ، المرونة ، التوافق ، التوازن) ودرجة أداء الجمل الحركية في التمرينات قيد البحث ، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)  
تجانس أفراد عينة البحث في متغيرات النمو

ن=52

م	البيان المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	العمر الزمني	سنة	19.32	19.00	0.52	1.85
٢	طول الجسم	سم	175.60	173.50	6.84	0.92
٣	وزن الجسم	كجم	72.35	73.50	7.02	0.49-
٤	الذكاء / ٣٠	درجة	18.47	18.00	3.35	0.42-

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث الكلية في متغيرات السن ، الطول ، الوزن ، العمر تراوحت بين (-0.49 : 1.85) وقد انحصرت هذه القيم ما بين (±٣) مما يشير إلي أن أفراد عينة البحث تتوزع توزيعاً إعتدالياً في المتغيرات قيد البحث ، وهذا يدل على تجانس أفراد العينة في هذه المتغيرات .

## جدول (٣)

(تجانس عينة البحث في المتغيرات البدنية)

ن=52

م	البيان	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	قدرة (الوثب العريض من الثبات)	سم	208.00	202.50	29.86	0.55
٢	(تحمل عضلي) انبطاح مائل من الوقوف	عدد	26.17	25.00	10.98	0.32
٣	(رشاقة) جرى زجاجي "بارو" ٣ × ٤.٧٥ متر	ثانية	3.50	3.45	0.43	0.07
٤	(مرونة) انحناء من الوقوف العالي	سم	11.20	11.50	5.26	0.17-
٥	(توافق) فليشمان للدوائر المرقمة	ثانية	10.98	10.74	1.31	0.55
٦	(توازن) Bass المعدل للتوازن الديناميكي	ثانية	18.32	16.66	12.61	0.39
٧	جمل التمرينات الحركية	درجة	١٢.٨٣	١٢	١.٢٧	١.٩٦
٧	التحصيل المعرفي	درجة	١٥.٥٢	١٥	١.٥٣	١.02
٨	الاتجاه	درجة	84.05	83.01	13.02	0.24

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم معاملات الإلتواء لأفراد عينة البحث الكلية في المتغيرات البدنية تراوحت بين (-0.17: 1.96) وقد انحصرت هذه القيم ما بين (±٣) مما يشير إلي أن أفراد عينة البحث تتوزع توزيعاً إعتدالياً في المتغيرات قيد البحث ، وهذا يدل على تجانس أفراد العينة في هذه المتغير

تكافؤ مجموعتي البحث:

قام الباحث بعد اختيار (١٢) طلاب لإجراء الدراسة الاستطلاعية ، بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث وعدد كل منهما (٢٠) طالب في متغيرات البحث، وجدول (٤) يوضح ذلك.

## جدول (٤)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات النمو

ن=٢٠=٢٠

م	البيان	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	العمر الزمني	19.35	0.58	19.30	0.47	0.25
٢	ارتفاع الجسم	174.20	5.95	177.00	7.53	1.13
٣	وزن الجسم	70.35	7.10	74.35	6.52	1.53
٤	النكاء / ٣٠	18.45	3.48	18.50	3.30	0.04

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية ٤٠ = ٢.٠٤٢

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات النمو ، مما يشير إلي تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات

## جدول (٥)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة قيد البحث ن=٢=٢٠

م	البيان	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	قدرة (الوثب العريض من الثبات)	209.00	20.74	200.25	25.57
٢	(تحمل عضلي) انبطاح مائل من الوقوف	31.10	7.32	30.15	6.48
٣	(رشاقة) جرى زجاجي "بارو" ٣ × ٤.٧٥ متر	3.49	0.53	3.51	0.34
٤	(مرونة) انحناء من الوقوف العالي	12.00	4.62	10.75	4.62
٥	(توافق) فليشمان للدوائر المرقمة	11.20	1.59	10.85	0.93
٦	(توازن) Bass المعدل للتوازن الديناميكي	17.65	15.17	18.99	9.76
٧	جمل التمرينات الحركية	١٢.٦١	٠.٥٨	١٣.٠٦	١.٩٧
٨	التحصيل المعرفي	٩.٩٢	٠.٦٧	٩.٦٧	٠.٩٨
٩	الاتجاه	٨٤.٢	١٢.٥٠	٨٣.٩	١٣.٥٤

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية ٤٠ = ٢.٠٤٢

يتضح من جدول (٥) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث، مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

## أدوات جمع البيانات:

## أولاً: الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- \* جهاز رستاميتز لقياس الطول الكلي للجسم
- \* ميزان طبي معايير لقياس الوزن
- \* صندوق خشبي مدرج
- \* شريط قياس
- \* أقماغ
- \* ساعة إيقاف.
- \* أطواق
- \* كرات طبية
- \* مقاعد سويدية
- \* عصي خشبية
- \* حبال وثن
- \* جهاز مترونوم

\*مقياس الإتجاه مرفق (٨) \*اختبار التحصيل المعرفي مرفق (٧)

ثانياً: اختبار الذكاء المصور " أحمد زكي صالح" (١٩٨٧) مرفق (٣)



**ثالثاً: الإختبارات البدنية قيد البحث : مرفق (١)**

قام الباحث بالإطلاع على العديد من المراجع العلمية المتخصصة فى مجالى التمرينات والعروض الرياضية والإختبارات والمقاييس وذلك لتحديد القدرات البدنية الأنسب للقياس وكذلك تحديد أنسب الإختبارات التى تقيسها وقد أسفر ذلك عن إختيار الإختبارات البدنية الآتية:

- ١- القدرة العضلية. (اختبار الوثب العريض من الثبات)
- ٢- التحمل العضلى. (اختبار الإنبطاح المائل من الوقوف)
- ٣- الرشاقة. (اختبار الجرى الزجاجى "بارو" ٣ × ٤.٧٥ متر).
- ٤- المرونة. (اختبار ثنى الجذع من الوقوف)
- ٥- التوافق. (اختبار Fleishman للدوائر المرقمة)
- ٦- التوازن. (اختبار Bass المعدل للتوازن الديناميكي)

**رابعاً: تقييم الأداء للجمل الحركية قيد البحث:**

يتم تقييم الجمل الحركية قيد البحث بواسطة ثلاثة محكمين مرفق (٩) من خلال ٥ محاور أساسية يتم التقييم من خلالها على النحو التالى :

- جملة التمرينات الزوجية : ١٠ درجات
- جملة العصا : ٥ درجات
- جملة الحبل : ٥ درجات
- جملة الكرة الطبية : ٥ درجات
- جملة المقعد السويدى : ٥ درجات

**خامساً: تصميم البرنامج المقترح : مرفق (٤)****١- أسس وضع البرنامج التعليمي :**

- قام الباحث بإتباع بعض الأسس عند إعداد وحدات البرنامج التعليمي كما يلى :
- تحديد الهدف من الوحدات مع تناسب محتواها مع الهدف .
- الدمج بين الوحدات (التقليدية ، الوحدات عن بعد) بواقع وحدة عن بعد ثم وحدة تقليدية وهكذا
- التوزيع الزمنى لمحتوى الوحدات بما يتناسب مع عينة البحث .
- ملائمة محتوى الوحدات للعينة مع مراعاة عوامل التدرج والتشويق والأمن والسلامة .

**٢- هدف البرنامج التعليمي:**

- استهدفت وحدات البرنامج التعليمي حفظ وتنمية الجمل الحركية فى العروض الرياضية قيد البحث لطلاب الفرقة الثانية باستخدام التعليم الهجين وكذلك تنمية التحصيل المعرفى لدى الطلاب واتجاهاتهم نحو تعلم جمل التمرينات الحركية فى العروض الرياضية.

## ٣-الوحدات التعليمية للبرنامج باستخدام التعليم الهجين:

- تم تحليل الوحدة التعليمية موضوع البحث لتحديد الجمل الحركية فى العروض الرياضية وبعد الرجوع الى المراجع العلمية تم اعداد وتخطيط الوحدات التدريسية للمهارات باستخدام التعليم الهجين وفقاً للخطوات التالية :

١- تحديد الأهداف السلوكية لكل وحدة من الوحدات التعليمية المقررة :

- تحديد الأهداف السلوكية يساعد على تحديد الطرق والوسائل والأنشطة التطبيقية وكذلك أسلوب التقويم المناسب لقياس المستوى الذى سوف يصل اليه المتعلم، كما يساعد المتعلم على تحقيق الأهداف المختلفة ، لذا كان من الضرورى تحديد الأهداف السلوكية بطريقة إجرائية لمهارات الوحدة التعليمية المقررة.

٢- محتوى البرنامج المقترحة :

- تضمن البرنامج المقترح الجمل الحركية فى العروض الرياضية (جملة تمرينات زوجية / جملة عصا / جملة حبل / جملة كرة طبية / جملة مقعد سويدي).

٣- الإطار العام لتنفيذ البرنامج :

- تم التوزيع الزمنى لمحتوى الوحدة التعليمية بناء على المنهج المتبع وبوضحة الجدول التالى :

## جدول (٦)

## الإطار العام لتنفيذ البرنامج

م	المحتوى	التوزيع الزمنى
١	مدة تطبيق البرنامج	شهرين
٢	عدد الأسابيع	٨ اسابيع
٣	عدد الوحدات إسبوعيا	وحدتين
٤	العدد الكلى للوحدات التعليمية	١٦ وحدات
٥	زمن الوحدة الواحدة	٩٠ ق (فترتان)
٦	الزمن الكلى للوحدات التعليمية	١٤٤٠ ق ( ٢٤ ساعة )

وقد تم توحيد التوزيع الزمنى للبرنامج لكلا المجموعتان مع الاختلاف فى طريقة التدريس فقط وكان التوزيع الزمنى للدرس التعليمى الواحد على النحو التالى :

## جدول (٧)

## التوزيع الزمنى للدرس

م	عناصر الدرس	التوزيع الزمنى
١	الإحماء	١٠ ق
٢	الجزء الرئيسى ( النشاط التعليمى والتطبيقى )	٧٠ ق
٣	الجزء الختامى	١٠ ق

## ٤- تصميم (group) للمجموعة التجريبية على whats app :

وقد تم تصميم المجموعة التعليمية بواسطة تطبيق whats app كما يلي :

- قام الباحث بإنشاء مجموعة على whats app وتم تسمية المجموعة (المجموعة التجريبية لبحث التعلم الهجين) .
  - تم انشاءها بنظام المجموعة المغلقة حتى يضمن الباحث عدم دخول أى فرد إلى المجموعة سوى المجموعة التجريبية فقط والتي قوامها ٢٥ طالب.
  - تم عمل مسئول عام عن المجموعة "Admin" وهو المعلم المسئول عن إدارة المجموعة .
  - تم إضافة خبراء للمجموعة للمتابعة وأخذ بعض آراءهم فى مجال العروض الرياضية.
  - إشتراط المعلم أن جميع الحسابات المشتركة فى المجموعة تكون بأسماء حقيقة دون أى أسماء أخرى وهمية كما إشتراط وضع صورة خاصة لكل طالب على الحساب الخاص به.
  - تم وضع ميثاق عمل للمجموعة يتضمن مايلي:
- ١- الخصوصية
  - ٢- التزام بالمعايير الاخلاقية فى التعامل
  - ٣- حرية المساهمات والسرية
  - ٤- الشفافية فى التعامل
  - ٥- تطبيق اللوائح والقوانين التعليمية
  - ٦- سهولة الوصول
- تم التأكد من أن جميع الطلاب لديهم حسابات شخصية على whats app وأنها بأسماء حقيقية وذات صور شخصية حقيقية وتم نسخ هذه الروابط الخاصة بهؤلاء الطلاب .
- ٥- تنظيم المحتوى التعليمي للمجموعة التعليمية على whats app:
- وقد تم تصميم المحتوى التعليمي فى عدة خطوات كالتالى:-
- قام الباحث بتنظيم محتوى المجموعة قبل البدء فى تصميمها بحيث إشتملت على عدة خطوات للمهارات المقررة على الطلاب وقد إشتملت الجروب التعليمي على:
- عرض مكتوب لمحتوى الجمل الحركية .
  - شرح مبسط للأداء يشمل تعليمات الأداء والمدى الحركي وسرعة الإيقاع الحركي:
  - طريقة الأداء وتسلسل الحركة

## ٦- تصميم الجروب التعليمي إلكترونياً وبرمجته:

- قام الباحث بتصميم مجموعة "group" التعلم الهجين قيد البحث عن طريق تحميل برنامج واتس أب من على شبكة المعلومات الدولية.
  - تم إستخدام فيديوهات تشرح الخطوات قيد البحث قام الباحث بتسجيلها بنفسه ثم تم تقطيع هذه الفيديوهات ووضعها فى صورة فيديوهات يمكن وضعها على "whats app group" .
- ٧- طريقة التدريس باستخدام التعلم الهجين المدعم بالواتس أب:

تم تدريس الوحدات التعليمية المقررة للجمل الحركية فى العروض الرياضية باستخدام التعلم الهجين حيث شمل دمجا بين التعلم التقليدى والذى استخدم فيه الأسلوب التقليدى (الشرح والنموذج) والتعلم عن بعد والذى استخدم فيه "whats app group" وذلك حيث قام الباحث بالاستفادة من الجروب التعليمي المدع بالواتس أب حيث اعتمد عليه فى تقديم المعلومات والشرح النظرى وتعليمات الأداء وصور التمرينات والتعليق الصوتي عليها أما الوحدات التقليدية فى قاعة الدرس كانت مخصصة للجزأ التطبيقى.

- **التقويم : اتبع الباحث أسلوبين من التقويم هما :**

- ١- **التقويم المرحلي :** الذى يشتمل على الأسئلة التى تحت الطلاب على التفكير والاستنتاج وتعمل على اثاره اهتمامهم .
- ١- **التقويم النهائى :** وذلك عن طريق القياس البعدى اعتماداً على إستمارة تقييم مستوى الأداء المهارى مرفق (٣) ، ومقارنته بالقياس البعدى للمجموعة الضابطة لمعرفة تأثير البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية .

• **المجموعة الضابطة:**

خضعت المجموعة الضابطة للبرنامج التقليدى ( الشرح اللفظى وأداء النموذج العملى) فى اليوم التالى من تطبيق المجموعة التجريبية وقد تم مراعاة الأسس العلمية السليمة أثناء التطبيق.

• **المجموعة التجريبية :**

خضعت المجموعة التجريبية للبرنامج التعليمى بواسطة نموذج دورة التعلم (٨) أسابيع بواقع مرتين إسبوعياً لمدة (٩٠) دقيقة فى المرة الواحدة، وقد تم مراعاة الأسس العلمية السليمة أثناء التطبيق.

**سادساً : الدراسة الاستطلاعية :**

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (١٢) طالب من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية للبحث ، فى الفترة من ١٧ / ١٠ / ٢٠٢٠ م إلى ٢٢ / ١٠ / ٢٠٢٠ م وذلك بغرض التعرف على الآتى :

١- مدى ملائمة الاختبارات المستخدمة للطلاب أفراد عينة البحث.

٢- إجراء المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث.

**المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث:**

**معامل الصدق :**

استخدم الباحث صدق التمايز وذلك لإيجاد معامل صدق الاختبارات البدنية والتحصيل المعرفى والاتجاه قيد البحث على عينة قوامها (١٢) طالب من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية (مجموعة مميزة) ، وعينة أخرى قوامها (١٢) طالب من الفرقة الأولى بالكلية (مجموعة غير مميزة) يومى السبت والأحد ١٧ ، ١٨ / ١٠ / ٢٠٢٠ م وتم ذلك عن طريق حساب دلالة الفروق بين قياسات المجموعتين المميزة وغير المميزة ، وجدول (٦) يوضح ذلك.

## جدول (٦)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في المتغيرات قيد البحث

$$n_1 = n_2 = 12$$

م	الاختبارات	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		البيان
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	الوثب العريض من الثبات	٢٧٥.٥٠	٦.٠٢	٢٣٠.٠٠	٨.٣٦	*٦.١٤
٢	انبطاح مانل من الوقوف	٥٥.١٦	٣.٢٥	٣٥.٦٦	٢.٣٣	*١١.٩٧
٣	جرى زجاجي	٢.٠١	٠.٢٩	٣.٥٣	٠.٣٠	*٨.٤٤
٤	انحناء من الوقوف العالي	١٦.٦٣	١.٩٤	٨.٣٣	٣.٥٥	*٧.٠٥
٥	توافق	٨.٤٦	٠.٢٣	١٢.٠١	١.٢٥	*٦.٣٨
٦	باس	٥.٥٠	١.٨٧	١٦.١٣	٢.٢٨	*٧.٠٦
٧	التحصيل المعرفي	٢٥.٥٠	٠.٩٣	٩.٥٠	٠.٩٣	*٣٤.٥٦
٨	الاتجاه	٧٣.٤٠	٨.٢٥	٤٠.١٥	١٠.٨٠	٠.٠٧

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية ١١ = ٠.٥٥٣

يتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتغيرات قيد البحث عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة لصالح المجموعة المميزة في الاختبارات البدنية والتحصيل المعرفي مما يعطي دلالة مباشرة علي صدق تلك الاختبارات قيد البحث ، وكذلك بالنسبة لصدق الاتجاه فان معامل الصدق هو (٠.٠٧) وهو غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، مما يعطي دلالة مباشرة على صدق المقياس لما وضع من أجله.

## معامل الثبات:

تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادته مرة أخرى ، وذلك عن طريق تطبيق الاختبارات على أفراد العينة الاستطلاعية ، ثم إعادة التطبيق على نفس العينة بفاصل زمني قدره (٣) أيام في الفترة من الإثنين الموافق ١٩ / ١٠ / ٢٠٢٠ م وحتى الخميس ٢٢ / ١٠ / ٢٠٢٠ م ، وتم حساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني ، وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)  
معامل الثبات بين التطبيق الأول والثاني للعينة الاستطلاعية في  
المتغيرات قيد البحث ( ثبات الاختبارات )  
ن = ١٢

م	البيان	التطبيق الأول		التطبيق الثاني	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	الوثب العريض من الثبات	٢٢٤.١٦	١٢.٤١	٢٦٦.٦٦	٥٢٧.
٢	انبطاح مائل من الوقوف	٣٥.١٦	٢.٤٠	٣٥.٦٧	٢.٣٣
٣	جرى زجاجي	٤.٣٩	١.٠٨	٣.٥٣	٠.٣٠
٤	انحناء من الوقوف العالي	٨٣.٣٣	٢.٨٧	٨.٦٦	٣.٠١
٥	توافق	١٢.٠١	١.٢٥	١٢.١٣	١.٣١
٦	باس	١٦.٥٦	٢.٧٤	١٦.١٣	٢.٢٨

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية ١١ = ٠.٥٥٣.  
يتضح من جدول (٧) وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجات حرية 10 بين التطبيق وإعادة التطبيق للمتغيرات قيد البحث ، مما يعطي دلالة مباشرة علي ثبات تلك الاختبارات قيد البحث.

جدول (٨)  
معامل ثبات الاختبار المعرفي ومقياس الاتجاه باستخدام طريقة التجزئة النصفية

م	الاختبار	سبيرمان براون <i>Spearman Brown</i>	جتمان <i>Guttman</i>
١	الاختبار المعرفي	0.670	0.621
٢	مقياس الاتجاه	0.635	0.588

يتضح من جدول (٨) أن قيم معاملات الارتباط بطريقة التجزئة النصفية لمحاور الاختبار المعرفي ومقياس الاتجاه قيد الدراسة قد تراوحت بين (٠.٥٢١) و(٠.٥٧٠)، (٠.٥٣٥) و(٠.٤٢٨) مما يدل على أن الاختبار المعرفي ومقياس الاتجاه قيد الدراسة ذو معامل ثبات عال.  
نتائج الدراسة الاستطلاعية :

١- الإختبارات البدنية والذكاء والتحصيل المعرفي ومقياس الاتجاه ملائمة لقدرات أفراد عينة البحث.

٢- تم التحقق من المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات قيد البحث.

**القياسات القبليّة:**

قام الباحث بإجراء القياسات القبليّة يوم السبت الموافق ٢٤ / ١٠ / ٢٠٢٠ م لأفراد المجموعتين التجريبيّة والضابطة في تقييم الأداء لجمل التمرينات الحركية والتحصيل المعرفي والاتجاه.

**تطبيق تجربة البحث الاساسية :**

قام الباحث بتطبيق تجربة البحث الأساسية لمدة (٨) أسابيع ، في الفترة من يوم الأحد ٢٥ / ١٠ / ٢٠٢٠ م الى يوم الأربعاء ١٦ / ١٢ / ٢٠٢٠ م ، بواقع مرتين اسبوعيا (الأحد - الأربعاء) ولمدة (٩٠) دقيقة وقد تم تطبيق تجربة البحث على المجموعة التجريبيّة ، أما المجموعة الضابطة فقد قامت بتنفيذ البرنامج التقليدي .

**القياسات البعدية:**

قام الباحث بإجراء القياسات البعدية يوم الخميس الموافق ١٧ / ١٢ / ٢٠٢٠ م لأفراد المجموعتين التجريبيّة والضابطة في تقييم الأداء لجمل التمرينات الحركية والتحصيل المعرفي والاتجاه.

**الأساليب الإحصائية:**

لمعالجة البيانات إحصائياً قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي
- الإنحراف المعياري
- الوسيط
- معامل الالتواء
- معامل الارتباط البسيط
- اختبار "ت"
- طريقة التجزئة النصفية

عرض ومناقشة النتائج:  
أولا .. عرض النتائج:

## جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث ن = ١ = ٢٠

قيمة (ت) المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	البيان المتغيرات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
4.2	0.71	8.25	٠.٣٥	4.11	(١٠) درجات	التمرينات الزوجية
٣.٠١	0.41	4.20	٠.١٩	1.99	(٥) درجات	العصا
٢.٨٧	0.50	3.60	٠.٢٠	1.44	(٥) درجات	الحبل
٢.١٧	0.51	4.55	٠.٢٥	2.27	(٥) درجات	الكرة الطبية
٢.٩٨	0.47	4.30	٠.٣٠	2.80	(٥) درجات	المقعد السويدي
١٠.٠٧	1.16	24.90	٠.٥٨	12.61	(٣٠) درجة	مجموع درجات الطلاب
*١٣.٣١	٣.٤٣	٥٨.٥٥	٣.٠٥	٥١.٨٠	درجة	التحصيل المعرفي
*١٦.١٧	١٢.٢٦	١٤٤.٣٠	١٢.٥٠	٨٤.٢٢	درجة	الاتجاه

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية ٤٠ = ٢.٠٤٢

يتضح من جدول (٩) دلالة الفروق بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي في المتغيرات قيد البحث.

## جدول (١٠)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث ن = ٢ = ٢٠

قيمة (ت) المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	البيان المتغيرات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٢.١٣	1.26	6.65	١.٠٥	4.32	(١٠) درجات	التمرينات الزوجية
٢.٠٩	0.51	3.45	٠.٣٢	2.22	(٥) درجات	العصا
٢.١١	0.88	2.45	٠.٤٤	1.25	(٥) درجات	الحبل
٣.٠١	0.68	3.60	٠.٥١	2.71	(٥) درجات	الكرة الطبية
٢.٦٣	0.75	3.40	٠.٥٦	2.56	(٥) درجات	المقعد السويدي
١٣.٢	2.96	19.60	١.٩٧	13.06	(٣٠) درجة	مجموع درجات الطلاب
*٩.٢١	٢.٥٢	٥٠.٧٠	٣.٢٥	٤٧.٥٠	درجة	التحصيل المعرفي
*١٠.١٢	١٣.٢٠	١٠٤.٢٥	١٤.٣٥	٨٣.٠٠	درجة	الاتجاه

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية ٤٠ = ٢.٠٤٢

يتضح من جدول (١٠) دلالة الفروق بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي في المتغيرات قيد البحث.



## جدول (١١)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث  
ن = ١ = ٢ = ٢٠

قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة الضابطة ن = 20		المجموعة التجريبية ن = 20		وحدة القياس	البيان المتغيرات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
4.66	1.26	6.65	0.71	8.25	(١٠) درجات	التمرينات الزوجية
4.68	0.51	3.45	0.41	4.20	(٥) درجات	العصا
4.94	0.88	2.45	0.50	3.60	(٥) درجات	الحبل
4.49	0.68	3.60	0.51	4.55	(٥) درجات	الكرة الطبية
4.72	0.75	3.40	0.47	4.30	(٥) درجات	المقعد السويدي
7.12	2.96	19.60	1.16	24.90	(٣٠) درجة	مجموع درجات الطلاب
11.02	٢.٥٢	٥٠.٧٠	٣.٤٣	٥٨.٥٥	درجة	التحصيل المعرفي
9.82	١٣.٢٠	١٠٤.٢٥	١٢.٢٦	١٤٤.٣٠	درجة	الاتجاه

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية ٤٠ = ٢.٠٤٢

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي الدرجات للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث.

## ثانياً .. مناقشة النتائج:

يوضح جدول (٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الأداء والتحصيل المعرفي والاتجاه ويتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي ويرجع الباحث ذلك التقدم إلى استخدام التعلم الهجين حيث أن دمج وسيلتين تعليميتين قد أثر بشكل إيجابي على مستوى الطلاب وساعد المعلم على تقسيم المحتوى التعليمي بشكل يساعد على تحقيق أكبر قدر من الاستفادة ، فجعل كل الأمور المتعلقة بقراءة الجمل الحركية ومشاهدة شرحها والتعليق الفني عليها وكل تعليمات الأداء فيما يخص (حالات التمرينات الزوجية واصطلاحاتها ، الأوضاع الأساسية في التمرينات ، التمرينات بالأدوات وأشكال الأداء الحركي التي تتميز به كل أداة سواء الحبل بمهاراته المختلفة أو الكرة الطبية والعصا الخشبية أو المقعد السويدي وأوضاعه المتباينة ) عبر جروب الواتس أب في الوحدات التعليمية (الفردية) مما أثر بشكل إيجابي على مخيلة الطلاب وجعلهم أكثر استعداداً وتحفيزاً نحو عملية التعلم كما أنه أعطى مساحة كبيرة من الوقت للطلاب للحفاظ والتحضير ومن ثم تنمية مهاراته وقدراته الفنية الأمر الذي انعكس على مستوى أدائه في الوحدات التعليمية (الزوجية) بحيث يذهب الطالب إلى قاعة الدرس العملية في حالة استعداد وتشويق ليطبق بشكل عملي وجماعي ما سبق له وأن حضره عبر الوسيلة التعليمية مما أثر بشكل كبير على درجة تفاعله واستجاباته ومعدل تحصيله.

أيضا منحت الوحدات التعليمية الفردية (عن بعد) الفرصة لكل طالب على حدة أن يسأل ويستفسر عما يدور في رأسه من تساؤلات واستفسارات حول الجمل الحركية المختلفة وتعليمات الأداء والمدى الحركي وما إلى ذلك من معلومات ومعارف تخص المحتوى سواء تم ذلك داخل زمن الوحدة الفردية أو خارجها من خلال التواصل المباشر مع المعلم الأمر الذي ساعد العديد من الطلاب ممن يخجلون من طرح أسئلتهم على الملأ أمام زملائهم على أن يسئلوا كيفما شئتوا ، كذلك قد لا يستوعب وقت التطبيق العملي للإجابة على كافة تساؤلات الطلاب نظرا لضيق الوقت.

وجاء وقت المحاضرات الزوجية (التقليدية) ليطبق فيه الطالب ما سبق وان اكتسبه من معارف ومهارات وأداءات حركية داخل الدرس بشكل أكر تفاعلية بعيداً عن حالة الرتابة والملل التي قد تصيب الطلاب أحيانا كثيرة نتيجة تكرار العمل بالشكل التقليدي، فالجمل الحركية وما يصاحبها من محاولات من الطالب للحفظ والإتقان الكامل لتحقيق درجة التوافق المثلى سواء في الأداء الفردي أو الموحد مع الزملاء أو مع الأداة المستخدمة تتطلب حالة من التركيز الكامل وبذل الجهد والتنافس والتفاعل مع الأقران وخاصة مع كثرة التعليمات والأوامر والعمل الجاد داخل المحاضرة.

وجاءت نتائج الدراسة لتتنفق مع نتائج دراسة كل من "أشرف صبحي قنديل" (٢٠١١م) (٢) ، إدریس سلطان" (٢٠١١) (٣) ، "علي محمد الزغبی" و "حسن علي أحمد" (٢٠١٢) (١٣) ، "هادی الغریب" و "أحمد نوبی" و "مصطفى جوهر" (٢٠١٢) (١٩) ، "أماني محمود محمد" (٢٠١٢) (٤) ، "حیدر مهدی داود" و "رائد أدریس محمود" (٢٠١٣) (٩) على أهمية التعليم الهجين (الدمج) وأثره الفعال في تحقيق أهداف العملية التعليمية.

وبذلك يتحقق الفرض الأول للبحث والذي ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي والإتجاه ومستوي أداء الجمل الحركية في العروض الرياضية ولصالح القياس البعدي".

يوضح جدول (١٠) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الأداء والتحصيل المعرفي والإتجاه ويتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي ويرجع الباحث ذلك التقدم إلى استخدام البرنامج التقليدي والذي يقوم على أسلوب الشرح والتلقين والذي يلعب فيه المعلم الدور الرئيسي حيث يقوم المعلم بالشرح الوافي ثم يقوم بتقديم نموذج للطالب الذي يكتفى بدوره السلبي كمتلقى لتعليمات المعلم والإلتزام بها ومن هنا تحسن مستوى أداء الطلاب في مفردات المنهاج المقرر ومستوى التحصيل المعرفي ولكن ليس بالشكل المرجو. وبالنظر إلى المتوسط الحسابي لمقياس الإتجاه لأفراد المجموعة نجده تحسن بشكل منخفض الأمر الذي يشير إلى حالة الملل وعدم التفاعل التي يعيشها الطلاب مع هذه الطريقة التقليدية الأمر الذي يشكو معه بعض الطلاب من رتابة الوحدة التعليمية وأن الوقت يمر فيها بشكل بطيء ، ومنهم أيضا من يعزف عن الإنتظام في الحضور بسبب عدم الإستمتاع بالوحدة التعليمية مما يعكس سلبيًا على درجة اقبالهم على عملية التعلم. وتشير نتائج دراسة كل من "جمال علي الدهشان" (٢٠٠٩) (٥) "أشرف صبحي قنديل" (٢٠١١) (٢) "مروة صبري إبراهيم" (٢٠١١) (١٨) أن الأساليب التقليدية في التعليم تعتمد وبشكل كبير على كفاءة المعلم وقدرته على

استثارة دوافع الطلاب نحو عملية التعلم وازالة كل أسباب الملل والعزوف عن المشاركة الفعالة في عملية التعلم وتنوع مصادر التعلم كذلك على مدى تمكنه من المحتوى الذى يقوم بتدريسه. وبذلك يتحقق الفرض الثانى للبحث والذى ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين نتائج القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى التحصيل المعرفى والإتجاه ومستوي أداء الجمل الحركية فى العروض الرياضية ولصالح القياس البعدى".

يوضح جدول (١١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين نتائج القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء والتحصيل المعرفى والإتجاه ويتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين نتائج القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى ولصالح المجموعة التجريبية ويرجع الباحث ذلك إلى أن التعليم الهجين بدمج أساليب التعليم التقليدية مع الوسائل الحديثة من تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات قد أثرت بشكل كبير جدا مع درجة تفاعل الطلاب وتلقيهم للمعلومات واختصرت الكثير من الوقت وأكسبت الدرس المزيد من الفاعلية والتشويق والإثارة ومنحت الفرصة للطلاب للتحضير بشكل جيد للدرس والتفاعل الكامل مع المحتوى التعليمى نتيجة ما يقوم به البرنامج التجريبي من استثارة دوافعهم نحو عملية التعلم بشكل أثر فاعلية من البرنامج التقليدى.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من "أشرف صبحى قنديل" (٢٠١١م) (٢)، "إدريس سلطان" (٢٠١١) (٣)، "علي محمد الزغبى" و "حسن علي أحمد" (٢٠١٢) (١٣)، "هادى الغريب" و "أحمد نوبى" و "مصطفى جوهر" (٢٠١٢) (١٩)، "أماني محمود محمد" (٢٠١٢) (٤)، "حيدر مهدى داود" و "راند أدريس محمود" (٢٠١٣) (٩) على أهمية التعليم الهجين (المدمج) وأثره الفعال فى تحقيق أهداف العملية التعليمية من خلال الدمج بين التعليم التقليدى واستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة.

وبذلك يتحقق الفرض الثالث للبحث والذى ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين نتائج القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى التحصيل المعرفى والإتجاه ومستوي أداء الجمل الحركية فى العروض الرياضية ولصالح المجموعة التجريبية".

## الإستنتاجات

في حدود عينة البحث وخصائصها وفي ضوء نتائج البحث تمكن الباحث من التوصل إلى الإستنتاجات التالية :

- أسلوب التعلم الهجين ساهم بطريقة إيجابية في تحسين مستوى التحصيل المعرفي والإتجاه ومستوي أداء الجمل الحركية في العروض الرياضية لأفراد المجموعة التجريبية .
- أسلوب التعلم التقليدي ساهم بطريقة إيجابية أيضاً في تحسين مستوى التحصيل المعرفي والإتجاه ومستوي أداء الجمل الحركية في العروض الرياضية لأفراد المجموعة الضابطة .
- أن المجموعة التجريبية التي استخدمت التعليم الهجين تحسنت بدرجة أفضل من المجموعة الضابطة التي استخدمت البرنامج التقليدي في المتغيرات قيد البحث حيث أدى إلى رفع مستوى أداء الطلاب في التمرينات الزوجية والتمرينات بالأدوات وكذلك رفع مستوى تحصيلهم الدراسي ودرجة اتجاههم نحو عملية التعلم.

## التوصيات :

في ضوء الإستنتاجات التي تم التوصل إليها يتقدم الباحث بالتوصيات التالية :

- تطوير البرامج التعليمية التي تقدم للطلاب بما يتواءم مع ثورة المعلومات الحديثة والتطور الهائل في مجال الإتصالات.
- استخدام القنوات والمنصات التعليمية وتطبيقات التواصل الإجتماعي في العملية التعليمية.
- تحويل المقررات العملية لمقررات إلكترونية تستطيع محاكات الطلاب واستثارة دوافعهم.
- تنمية مهارات كلا من الطالب والمعلم نحو استخدام الوسائل والتقنيات التكنولوجية الحديثة في التعليم.
- التنوع في استخدام وسائل تعليمية مبتكرة تساعد على استثارة دوافع الطلاب وتنمي اتجاهاتهم نحو عملية التعلم.

## المراجع :

- ١- أحمد زكى صالح: اختبار الذكاء المصور – كراسة التعليمات ، دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٨٧م.
- ٢- أشرف صبحى قنديل: فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارات التدريس والتحصيل المعرفى والإتجاه نحو التعليم الإلكتروني للطلاب المعلمين بكلية التربية الرياضية للبنين، رسالة الدكتوراه ، كلية التربية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية ٢٠١١م.
- ٣- إدريس سلطان :- " التعرف على فاعلية استخدام التعلم الخليط (المتمازج) فى تدريس الدراسات الإجتماعية فى تنمية التحصيل وتنمية الدافعية لتعلم تلاميذ الصف السادس الابتدائى" رسالة ماجستير غير منشورة، المنيا ، ٢٠١١ .
- ٤- أماني محمود محمد :- " أثر استخدام أسلوب التعليم المدمج فى تنمية مفاهيم ومهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية المتضمنة فى مساق تكنولوجيا التعليمى" المجلة العلمية، كلية التربية -الجامعة الإسلامية بفلسطين، ٢٠١٢ .
- ٥- جمال على الدهشان، مجدى محمد يونس: التعليم بالمحمول -Mobie Learning- صيغة جديدة للتعليم عن بعد -الندوة العلمية الاولى لقسم التربية المقارنة بكلية التربية-جامعة كفر الشيخ تحت عنوان "نظم التعليم العالى الافتراضى" أبريل ٢٠٠٩م.
- ٦- حامد أحمد عبد الخالق: المهرجانات والعروض الرياضية ، القاهرة ، ٢٠١٤م.
- ٧- حسن حسين زيتون: استراتيجيات التدريس – رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم. عالم الكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٣م.
- ٨- \_\_\_\_\_ :- "رؤية جديدة فى التعليم " التعلم الإلكتروني" المفهوم – القضايا- التطبيق - التقييم ، الدار الصوتية للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٥م.
- ٩- حيدر مهدي داود و رائد أدريس محمود :- "أثر استخدام التعليم المتمازج فى تحصيل طلاب الصف الخامس العلمى فى مادة الكيمياء وإتجاهاتهم نحو هذا النوع من التعليم" ، العراق ، ٢٠١٣ .
- ١٠- عبد الرحمن الهاشمي ، فائزة العزاوي :- المنهج والاقتصاد المعرفي، دار المسيرة، عمان،الأردن، ٢٠٠٧ .
- ١١- عبد العزيز بن عبد الله السلطان ، عبد القادر بن عبد الله الفتوح :- "الإنترنت فى التعلم" (مشروع المدرسة الإلكترونية) ، رسالة الخليج العربى ، ١٩٩٩ .
- ١٢- عطيات خطاب: أساسيات التمرينات والتمرينات الإيقاعية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة - ٢٠٠٦م.
- ١٣- علي محمد الزغبى و حسن علي أحمد :- "أثر استخدام طريقة التعلم المتمازج (الدمج) فى المدارس الأردنية فى تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسى فى مادة الرياضيات" ، الأردن ٢٠١٢ .
- ١٤- عماد الدين سيد حسب الله: تأثير برنامج مقترح للتمرينات بالأدوات على مستوى الأداء فى رياضة الجمباز وعلاقته ببعض المتغيرات الفسيولوجية ، إنتاج علمي منشور ، المجلد الثاني عشر ، المنيا – ٢٠٠١م.
- ١٥- عمرو محمد رشدي عبد الهادي: تأثير عروض التمرينات على مستوى التحصيل لبعض وحدات المواد الدراسية والصفات البدنية المرتبطة بتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين بالمنصورة – ٢٠٠٥م.

- ١٦- **عنايات محمد فرج ، فاتن محمد البطل**: التمرينات الإيقاعية والجمباز الإيقاعي والعروض الرياضية" ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٤م.
- ١٧- **محمد صلاح حرب**: فاعلية تطبيق جمل تمرينات على مستوى الأداء الحركي في مادة التمرينات لطلاب كلية التربية الرياضية رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين بالزقازيق - ٢٠٠٨م.
- ١٨- **مروة صبري إبراهيم**: فاعلية الموديولات التعليمية على مستوى الاداء المهارى لبعض المهارات الاساسية فى تنس الطاولة ، رسالة ماجستير ، جامعة اسبوط ، ٢٠١١م.
- ١٩- **هادى الغريب و أحمد نوبى و مصطفى جوهر** :- "أثر إستخدام أسلوب التعلم المدمج بالوسائط الفائقة على التحصيل ومهارات الإسعافات الأولية لطلاب قسم التربية البدنية والرياضة بدولة الكويت، ٢٠١٢ .

**20- Bonk, C., & Graham, C.,(2007):** Hand book of blended learning: Global perspectives, local design. Sanfrancisco, CA: Pfeiffer publishing

21- Milheim, W., (2006) : Strategies for the Design and Delivery of Blended Learning Courses. Educational Technology . 18(3), 99-105